[224] جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي إن على يمين العرش لمنابر من نور وموائد من نور، فإذا كان يوم القيامة جئت وشيعتك يجلسون على تلك المنابر يأكلون ويشربون والناس في الموقف يحاسبون. تفسير أبي صالح قال ابن عباس في قوله تعالى: " إن الابرار لفي نعيم * على الارائك ينظرون (1) " إلى قوله: " المقربون (2) " نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر عليهم السلام وفضلهم فيها باهر. الزجاج ومقاتل والكلبي والضحاك والسدي والقشيري والثعلبي إن عليا عليه السلام جاء في نفر من المسلمين نحو سلمان وأبي ذر والمقداد وبلال وخباب و صهيب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسخر بهم أبو جهل والمنافقون فضحكوا وتغامزوا، ثم قالوا لاصحابهم: رأينا اليوم الاصلع فضحكنا منه، فأنزل الله تعالى: " إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون (3) " السورة " فاليوم الذين آمنوا (4) " يعني عليا وأصحابه " من الكفار يضحكون " يعني أبا جهل وأصحابه إذا رأوهم في النار وهم " على الارائك ينظرون ". كتاب أبي عبد الله المرزباني قال ابن عباس: " الذين آمنوا " علي بن أبي طالب و " الذين كفروا " منافقو قريش. الاصبغ بن نباتة وزيد بن علي أنه سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله: " وعلى الاعراف رجال (5) " وسئل الصادق عليه السلام - واللفظ له - فقال: نحن أولئك الرجال على الصراط مابين الجنة والنار، فمن عرفناه وعرفنا دخل الجنة، ومن لم يعرفنا ولم نعرفه أدخل النار. إبانة العكبري وكشف الثعلبي وتفسير الفلكي بالاسناد عن أبي إسحاق

(1 و 2) سورة المطففين: 22 - 28. (3) سورة المطففين: 29. (4) سورة المطففين: 34 وما بعدها ذيلها. (5) سورة الاعراف: 46.